

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثاني عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف شارح الجامع رحمه الله جميعا. وقد دخل في هذه الجملة السابقة اي جملة ما اي جملة ما وصفه - [00:00:02](#) سمي به نفسه بين النفي والاثبات. وهو كونه تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات نعم بسم الله الرحمن الرحيم. آآ الان يقرر المصنف ان معتقد اهل السنة نفي المجمل والاثم - [00:00:22](#) المفصل ثم سيأتي بجملة كبيرة من الايات في الاثبات المفصل. ثم يعقبها بعد ذلك بالاحاديث في الصفات المفصلة لذلك. والمصنف قال وما وصف به نفسه. تمام؟ واذا اثبتنا الصفات كما اثبت الله لنفسه من باب اولي الاسماء. لذلك الشارح رحمه الله ذكر - [00:00:42](#) والاسماء فقال نعم. نعم قبلها قبلها السطر الثاني وسمى به نفسه بين وسمى به نفسه قبلها اي جملة هذي؟ نعم. اي جملة ما اي جملة ما وصف وسمى به؟ وصف وسمى - [00:01:09](#) فليس مقتصر على الوصف فقط لا حتى التسمية. نعم وهو كونه تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات طيب عطنا اسم من فيه من وصف وسمى به نفسه. مثل اسماء غير الله ما ثبتتها. رشيد ما ثبتتها. بن ناصر على من يرى انه - [00:01:32](#) من اسماء الله لا ثبتتها. نعم ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص يعني التوحيد. نعم يعني الان بدأ يدخل في الاثبات المفصل فيما يليق بجلال الله وعظمته باسمائه وصفاته. الان دخل وما وصف به نفسه في سورة الاخلاص - [00:02:00](#) نعم. يعني التوحيد نعم وهذه السورة الاخلاص هي اعظم سورة ذكرت فيها اسماء الله عز وجل ونفي عنه ما لا يليق بجلاله. لذلك كانت تعدل سورة القرآن نعم. وكذلك قل يا ايها الكافرون تسمى سورة الاخلاص - [00:02:25](#) ثم سورة الاخلاص لانها في اثبات اللوهمية والربوبية. وسورة الاخلاص اثبات الاسماء والصفات. نعم. فكلاهما فكل السورتين في التوحيد. احدهما صراحة في الربوبية واللوهمية. والاخرى صراحة في الاسماء والصفات فانها دلت على التوحيد فقل هو الله احد دلت على التوحيد العملي الخبري - [00:02:55](#) في الاعتقاد لحظة حبة حبة اعداها فقل هو الله احد دلت على التوحيد الاملي الخبري الاعتقادي دلت على التوحيد العملي. ها؟ العلمي. العلمي ما تدري ايش العملية؟ فدللت على دلت على التوحيد العلمي العلمي الذي يجب ان نعلمه ونعتقده في القلب - [00:03:25](#) الخبري الخبري نأخذه بالخبر من الكتاب والسنة. نعم. الاعتقادي نعتقد القلب فهو علم نعتقده نأخذه من الكتاب والسنة. هذا توحيد ماذا؟ توحيد العلمي ايه قبله وش هو توحيد سورة الاخلاص اللي هو نفسه توحيد الربوبية هذا توحيد علمي - [00:03:55](#) اعتقادي خبري. توحيد فيه عملي. نعم توحيد اللوهمية نعمل هو فعل هو افعال العبد. لله المرغوبية والاسماء والصفات علمي. اعتقاد بالقلب نعم. نعم. وسورة قل يا ايها الكافرون دلت على التوحيد القصدي الارادي الطلبي. اه قصد؟ طلب ارادة اللي هو توحيد اللوهمية. توحيد قصد - [00:04:25](#) يعني اقصد ربي بالفعل سبحانه اقصد الله وحده مخلصا له قال له هي تحويد القصد وايش المتصدي الايراني الارادي لا اريد الا الله نعم الطالب لا اطلب الا الله حلمي. نعم. التي تعدل وايضا العملية. توحيد ابني عملي هو افعال - [00:04:55](#) العباد. نعم. اي اعمال العباد. نعم. التي تعدل ثلث القرآن. نعم لما كانت سورة الاخلاص فيها ذكر الاسماء والصفات وتتضمن يدخل فيها الربوبية وتستلزم ايضا اللوهمية كانت تعدل شروط تعدل ثلث القرآن - [00:05:23](#) نعم. جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قرأت قل هو الله احد مرة فكأنما قرأت ثلث القرآن. واذا قرأت قل هو الله

احد مرتين فكأنما قرأت - 00:05:48

ثلاثي القرآن واذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات فكأنما قرأت القرآن كله نعم. هذا على قول والحديث فيه ضعف لكن انت هل ثلث

القرآن من ناحية التلاوة او تعدل ثلاث نقاط - 00:06:08

لأنها اوامر او اخبار او اعتقاد فهي جزء ثالث من حسام الثلاثة ثلث ما الثلاثة. نعم وهكذا وقيل وغير ذلك نعم. ووجه كونها تعدل ثلث

القرآن من حيث ان القرآن قسمان. قسم انشاء وهو طلب. امر ونهي - 00:06:28

قال من حيث ان القرآن قسمان تمام؟ خبر وانشاء يعني اصل كلام جميع اي كلام ينقسم لقسمين. خبر اخبرك زيد سافر خرج ذهب

مات تزوج هذا خبر او انشاء. والانشاء ينقسم قسمين. اوامر ونواهي. صل. اخرج اجلس كل - 00:06:58

نواهي لا تخرج لا تجلس وهكذا. واضح؟ فهذه كل كلام يتكلمه المتكلم. خبر او وانشاء والانشاء يعني انا انشئ ابتداء من عندي يقول

افعل او اقول لا تفعل اما الخبر لاتاني خبر - 00:07:28

وقل محمد مات ذهب خرج وهكذا. نعم. وقسم خبر والاخبار اخوتي في القرآن منقسمة الى قسمين. قسم خبر عن الخالق وقسم خبر

عن المخلوق. نعم وسورة الاخلاص خبر عن ماذا؟ عن الخالق. فكانت ثلث القرآن. لان القرآن ينقسم الى اين - 00:07:48

في حقيقته ينقسم ثلاثة اقسام تمام خبر خالق ومخلوق انشاء طلب تمام خبر انشاء فهو يدخل في الخبر نعم اسم خبر عن الباري جل

جلاله واثبات صفاته وقسم خبر عن المخلوق وحاله - 00:08:18

وما اعد له. نعم ينوي الجنة ونار وهكذا. نعم. وهذه السورة ممحضة للخبر عن وهذه السورة نعم. ممحضة للخبر عن الخالق. يعني هذه

السورة هي محض في الاخبار عن الله - 00:08:45

الله سبحانه ليس فيها اوامر ولا نواهي وانما هي خبر كامل عن الله لم يلد لم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله قل هذا امر لكنه لما

بعده. قل هو الله احد الله الصمد. نعم - 00:09:08

سبب نزولها ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله نعم وهذا من جرأة الكفار على النبي وعلى

ربهم. لذلك قالوا قالوا للمؤمن وقال الذين كفروا في سورة الفرقان حتى او نرى ربنا قال او نرى قالوا او نرى رب العالمين ما نؤمن -

00:09:27

حتى نشوف ربنا احيانا نعم صدرها اثبات واخرها قال الذين لا يرجون لقاءنا لانزل عليهم ملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم

واتوا يوم يرون الملائكة ليس الله لو رأى الملائكة اتوبهم بالعذاب وهم لا يطلبون قال نريد الملائكة نريد ان نرى ربنا - 00:09:57

فمن تناولهم على ربهم قال انسب الى ربك الذي تدعون اليه تعالى الله على ذلك نعم. نعم صدرها اثبات واخرها نفي. صدرها اثبتنا

اولها اثبات. وهو الله احد الله الصمد - 00:10:22

اثبات شو هاي طريقة القرآن؟ اثبات هنا في هنا في لم يلد لم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا نفي وانظر اثبات مفصل. الله الصمد.

والله احد. الله الصمد. مفصل. احد صمد ما له جوف - 00:10:45

او تصمد اليه الخلائق نفي مجمل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كيف مجمل؟ لم يلد. اذا لم يلد احدا لم يرد يعني لم يرده لا

فلان ولا فلان والفلان تاب الله عن ذلك. ولم يكن له كفوا احد مجمل يعني ما قال ولم يكن لهم كفوا احد. من فلان او فلان - 00:11:05

نعم بخلاف غيرها من السور. حيث يقول قل هو الله احد. نعم. الى هنا نقف. الله اعلم - 00:11:25